يقع الكتاب فى ٣٦٩ صفحة حافلاً بصفحات من ماضى الشعوب والحضارات. وقد رجع إلى مراجع ومصادر عديدة، على رأسها كتاب الله العزيز القرآن الكريم - وجملةٌ من التفاسير مثل: تفسير الطبرى، والكشاف، والفخر الرازى، وأبو السعود البيضاوى - والألوسى - وتفسير المنار. كذلك رجع إلى: سيرة ابن هشام - والسيرة الحلبية، والمثل الكامل، وحياة محمد، ونور اليقين، وقصص الأنبياء.

ومن المصادر القديمة: البداية والنهاية لابن كثير - وتاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبرى - ونهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى - ومعجم ما استعجم للبكرى - ولسان العرب لابن منظور - والقاموس المحيط للفيروز ابادى - ومعجم البلدان لياقوت.

والكتاب نافذة يطل منها الكاتب على عرض شيق لقصص القرآن الكريم مما يتصل بالأنباء والرسل - عليهم السلام -، وفيما يتصل بأحداث الأمم السابقة ممن قص القرآن الكريم على الرسول الكريم، وعلى المسلمين فى كل حين التماسًا للعظة والعبرة، وتأكيدا لقدرة الله تعالى فى كونه الفسيح الواسع الكبير ولروعة القصص القرآنى فى سرد أنباء الغيب مما حدث فى القرون الغابرة والأمم البائدة ليتعظ المتعظون، وليعتبر المعتبرون، وكما كان القصص القرآنى ذا فوائد فى القديم بالنسبة للرسول - ﷺ - وبالنسبة للمسلمين، وبالنسبة للمشركين، فإن أهدافه متجددة دائما، إذ يكون للمسلم بمثابة اليقين والثقة ولغيره بمثابة الدعوة للإسلام.

٢٥ - (القصص القرآنى فى منطوقه ومفهومه) لعبد الكريم الخطيب:

يقع الكتاب فى ٤٩٤ صفحة، وهو دراسة تلتقى بالقصة القرآنية للكشف عن أسلوب من أساليب القرآن الكريم فى تبليغ الرسالة السماوية، وفى لفت العقول والقلوب إليها، إذ يريها الحق مشرقًا لا تملك معه إلا التسليم، والإيمان بأن الدين الإسلامى هو خاتم الديانات، وأن الرسول - ﷺ - خاتم الأنبياء والمرسلين.

ذلك لأن القصص هو أحد الأساليب التى حملها القرآن الكريم ليحاج الناس بها، وليقطعهم عن الجدل والمماحكة، شأنه شأن ما جاء به القرآن الكريم من المناظرة